

الدرس / 61 / من شرح كفاية الطالب الريانى على رسالة ابن أبي

زيد القيروانى الفقيه موسى بن محمد الدخيلة

موسى الدخيلة

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد فيقول الامام رحمكم الله ولا يكفر احد من اهل القبلة.
وان الشهداء احياء عند ربهم يرزقون - 00:00:00

وارواح اهل السعادة باقية منعمه الى يوم الدين واروى الى يوم يبعثون وارواح اهل الشقاوة معذبة الى يوم الدين. وان المؤمنين
يدفون في قبورهم ويسألون يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ما زال يؤلف رحمه الله - 00:00:23
يتحدث عن ما يتعلق بالايام باليوم الآخر لكن استطرد رحمه الله تعالى وفصل الكلام على بعض الامور التي تتعلق باليوم الآخر
بالكلام على الايمان سبق معنا في الدرس الماضي تعريف الايمان - 00:00:49

فذكر رحمه الله ان الايمان يتكون من ثلاثة من اعتقاد بالجنان وقول باللسان وعمل بالاركان وانه يزيد بالطاعات وترك المعاشي
وينقص بترك الطاعات وفعل المعاشي بالعكس وذكر رحمه الله هناك انه لا يصح قول ولا عمل ولا نية - 00:01:11
اه الا بالاخلاص لله تعالى وبالموافقة للسنة. سنة النبي صلى الله عليه وسلم ثم صرخ على ذلك هذا الكلام قال ولا يكفر احد بذنب من
اهل الفتنة هذه المسألة مفرعة على مسألة الايمان - 00:01:40

الايام عند اهل السنة كما ذكر الشيخ رحمه الله اه مركب من ثلاثة اشياء قال اعتقاد بالقلب وقول باللسان وعمل بالجوارح وهو يزيد
بالطاعات وينقص بالمعاشي كما سبق وعليه فان اهل الكبائر من هذه الامة من امة - 00:01:57

محمد صلى الله عليه وسلم من الموحدين لا يكفرون بذنبهم لا يخرجون من الملة بسبب كبائرهم ونقصد بذلك الكبائر التي ليست
مكفرة. كشرب الخمر والزنا واكل الربا ونحو ذلك من الكبائر المشهورة التي ليست مكفرة. واما الذنوب المكفرة فيكفر بها صاحبها بلا
شك كالسجود لغير الله - 00:02:18

تعالى او القاء بمصحف او باستفادة لكلام الله تبارك وتعالى فهذه امور مكفرة لا كلام عليها وانما نقصد بذلك ذنوب التي تعتبر من
الكبائر غير المكفرة كما ذكرتم كالزنا وشرب الخمر و - 00:02:44

اذن يتفرع على تعريف الايمان السابق هذا الكلام اللي قال قال ولا يكفر احد بذنب من اهل القبلة ولا يكفر احد بذنب سواء اكل كبيرا
او صغيرا. بذنب سواء كان من الكبائر او الصغار. من اهل القبلة - 00:03:04

له اي من اهل الاسلام. اهل القبلة هم اهل الاسلام يسمون باهل القبلة لان قبليتهم واحدة جميع المسلمين كل من يشهد ان لا اله الا الله
محمد رسول الله قبليتهم واحدة ليس للمسلمين قبلتان - 00:03:22

قبليتهم هي الكعبة المشرفة. فلذلك يقال لهم اهل القبلة لاتحاد قبليتهم التي يتوجهون اليها في الصلاة ولا يختلفون في ذلك ابدا لا
يوجد مسلم يعتقد ان ثمة قبلة غير اه الكعبة - 00:03:40

فلذلك يقال لهم اهل القبلة فاهل القبلة هم الاسلام. اذا يقول لك لا يكفر احد بذنب سواء كان كبيرا او صغيرا من اهل القبلة اي من اهل
الاسلام آآ هذا الكلام يحتاج الى قيدين - 00:03:58

القайд الأول لا يكفر احد بذنب هذا زنديل نكرة في سياقه التي تقييد العموم واس اي ذنب لا يقصد رحمه الله الذنوب غير المكفرة لابد
من هذا القيد ماشي اي ذنب لا يكفر به الانسان. هناك بعض الذنوب مكفرة كما اشار اليه المحسني. قال ذنب يبقى معه الايمان. فالذنب

يكفروا به لانه حينئذ ليس بمسلم كرمه مصحف بقدر واحد رمي المصحف في قدر ذنب هذا الذنب لا يكفر به صاحبه مفهوم به صاحبه اذا ذنب غير مكسل وهي الذنوب المتعلقة بالشهوات في الغالب او البدع او نحو ذلك مما ليس مكفر - 00:04:36

يتعلق باصل من اصول الدين نحو الادب كما متلت مما يتعلق بالشهوات كشرب الخمر اكل الربا والزنا ولو اصر الانسان على ذلك ما لم يستحيل ولو اصر يعني ولو فما على ذلك واكثر منه وكان يعيده كل يوم لا يكفر بالاشراك - 00:04:56

اه وما يتعلق بالشبهات كالبدع التي ليست مكفرة كالبدع خاصة البدع الاضافية كلها التي لا يكفر بها صاحبها وبعض البدع والمخالفات التي وقعت في جزئيات العقيدة كذلك لا يكفر بها اصحابها مع انهم عصاة - 00:05:16

غانمون فاسقون لكنهم لا يكفرون فرق بين وصف الشخص بالظلم والفسق والمعصية ووصفه الكفر اخراج من الملة. فاصحاب الشهوات والشبهات البدع المعا�ي. العملية والمعاصي القلبية معا�ي العملية والمعاصي القلبية معا�ي الشهوات ومعاصي الشهوات التي لا تصل الى حد الكفر هؤلاء لا يخرجون من يد الله مع انهم - 00:05:37

فاسقون فجار من حيث الاصل والا فقد يعذر الواحد منهم بجهله او اكراهه او تأوله لامور اخرى لكن الاصل ان هذه الامور مفسقة لا لا مكفرة. اذا القيد الاول نقول بذنب من الكبائر والصغرى بشرط ان لا يكون - 00:06:06

الذنب مكفرا بذنبها هو قال لك يبقى معه الإيمان هذا القيد الأول يبقى معه الشرط الثاني القيد الثاني الذي يجب تقبيل كلامه به وهو ان القيد المذكور في العقيدة الطحاوية. اش قال في العقيدة الطحاوية في هاد المسألة؟ قال - 00:06:26

انه لا يكفاً قال ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحله قال ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحل اذا لقيت من الذي يحتاج اليه الكلام هو اش؟ عدم الاستحلال - 00:06:43

فنقول في كلام المؤلف ولا يكفر احد من اهل القبلة ولا يكفر احد بذنب من اهل القلة ما لم يستحوا فإذا استحل احد الذنب كان كافرا باستحلاله لا بوقوعه في الذنب - 00:07:04

وضح القيد الثاني ما لم يستحبي الله اش معنى يستحبي الله؟ اي ما لم يعتقد حلا حرام حل الذنب فإذا وقع المسلم في الذنب وهو يعتقد انه ذنب وانه محرم ولم يصيره حلالا بقلبه - 00:07:23

واعتقاده كان كما قال الامام لا يخرج من آآ من الاسلام لكن اذا استحل الذنب اي اعتقد انه مباح انه حلال. وكونه محظيا معلوما من الدين بالضرورة او كونه محظيا امرا مشهورا في الشريعة. فإنه كذلك يكفر باش؟ بالاستحلال لا بالوقوع في الذنب - 00:07:42

مثال ذلك من كان يشرب الخمر من المسلمين وهو يعيش وسط المسلمين ويعلم بالضرورة ان الخمر حرام وكان ينماز في الامر ويعتقد حلية ذلك يشرب الخمر ويعتقد ان شربها حلال يزني ويعتقد ان الزنا حلال يأكل الربا ويدافع عن فعله ويصرح بان - 00:08:08

ان اكل الربا حلال او نحو هذا من المحرمات فعلاش كافر لماذا يكفر هل بفعله ام باستحلاله. اذا فالكافر هنا اعتقادي الكفر بسبب اعتقاده الباطل انه احل ما حرم الله نصا وما اجمع المسلمين على تحريمه وما هو معلوم يدل بالضرورة - 00:08:33

من حيث لا يعذر بجهله معلوم بين المسلمين ان ذلك حرام. فحينئذ هذا يكفر لامر عقدي وهو انه احل الحرام اذن فلا بد من هذا القيد ايضا لا يكفر احد بذنب كبير او صغير ما لم يستحل يعني ما دام العبد واقعا في الذنب وهو يعلم انه - 00:08:56

واقع في الحرام يشرب الخمر كذا وكذا وهو عالم انه واقع في الحرام وانه عاص لله رب العالمين وانه مذنب فما دام كذلك فليس كافرا بل هو عاص فاسق ترجى له التوبة والهدایة. لكن اذا نماز في الامر وقال ان ذلك مباح حينئذ - 00:09:16

خرج من الملة لانه احل الحرام وفرغ كما رأيتم الآن من تقرير هذا بين الاستحلال والاصرار قلت اذا اسر لا يكفر واذا استحل يكفر ما الفرق بينهما؟ الاصرار فعل عملي. والاستحلال فعل قلبي. فرق بينهما - 00:09:37

راه المستحيل ممكنا ميكونش واقع في الذنب كاع لا يفعله وهو كافر من اعتقاد ان شرب الخمر حلال فهو كافر ولو لم يشرب الخمر.

ما عمرو ما شرب الخمر. كيقول الحال فهو كافر - 00:09:59

من يقول ان الربا حلال فهو كافر ولو لم يأكل الربا فالاستحلال هو فعل قلبي والاصرار من اعمال الجواح. اذن شنو هو الإصرار؟ هو تكرار الذنب. هل يلزم من تكرار الذنب وكثرة الواقعة فيه - 00:10:13

انتقاد حلء لا يلزم لا لزوم بينهما ممکن الانسان كيدير الدم في الصباوح والعشية وغدا وبعد غدا وهو عارف حرام لم يعتقد قط انه حال تساؤله ويقول لك الله يتوب علينا الله يغفر لنا كذا هذا محرم - 00:10:32

اذن هذا شيء يسمى الاصرار لا يكفر به صاحبه نعم ما كنقولوش ليه هو مزيان لا هو فاسق مجرم وكلما وقع في الحرام يبتعد عن الله وينقص ايمانه ويستوجب اه دخول النار على نفسه بفعله ذلك لكن لا يخرج من الملة - 00:10:46

ولو فعل ذلك عشرات السنين عاشت ستين عام وهو يشرب الخمر كل يوم ويعتقد انه محرم لا يكفر القضية ماشي بكترة الذنب نعم هو حينئذ كلما فعل الذنب يزيد اه على نفسه الاوزار - 00:11:04

ويثقل كففة سينائهم. غدا يوم القيمة. يزيد الذنب على نفسه. لكن مع ذلك لا يكفر تلا ملايير ديال الربا هو يعتقد ان ذلك محروم لا يكفر لكن اذا اعتقد الحل ولو لم يأكل درهما من الربا فهو كافر اذا - 00:11:21

فَعَلَ قَلْبِي كَفَرُوا بِهِ صَاحِبُهُ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ كَيْفَ نَعْرِفُ الْإِصْرَارَ هَذَا وَاضْعَفْنَا بِتَكْرَارِ الذَّنْبِ؟ الْإِسْتِحْلَالُ كَيْفَ نَعْرِفُهُ؟ نَعْرِفُهُ بِالْقَرَائِنِ إِمَّا بِأَنَّ الرِّحْمَةَ صَاحِبُهُ بِذَلِكَ مُتَلِّا وَاحِدًا يَدْافِعُ عَنْ مَوْقِفِهِ عَنْ ارْتِكَابِهِ لِكَبِيرَةٍ مِّنَ الْكَبَائِرِ مَعْلُومٌ حُكْمُهَا مِنَ الدِّينِ - [00:11:39](#)

ثورة فيها نصوص صريحة ونشأ المسلمين من صغرهم على تقرير حكمها. بحال شرب الخمر لا يوجد مسلم يعيش وسط المسلمين. لا يعرف ان الخمر حرام منذ بصيغة والزنا والربا ونحو ذلك. فقلنا بالقرائن منها التصریح ان يصرح يدافع عن ذلك بشيء يقول لك حلال

لیس به شیء - 00:12:03
او قرائن تشير الى هذا لم يصرح بلسانه لكن يشير اشارات واضحة الى ما يقتضي هذا انه يعتقد ان ذلك مباح ولا شيء فيه اذن اه هذا

بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمة الله مما يجب اعتقاده انه لا يكفر احد بذنب من اهل القبلة اي الاسلام. قال الفاكهاني ما قاله له جميع اهل السنة سلفا وخلفا للخوارج حيث قالوا كل ذنب اذا هاد الأمر هذا كييعتابر يعتبر وهذا بالأصل هذا يعتبر اصلا

ملي كنقولو اصول اهل السنة هذا اصل من اصول اصل كبير مجمع عليه سنة وخلفا شنو هو هاد الأصل ان اصحاب الكبائر فضلا عن الصغار مل. كنقوله كبائر فضلا عن الصغار م: باب اول .. ان: اصحاب الكبائر لا يكفرون بذنبهم ما لم يستحلها - 00:13:07

داخل الخوارج. اذا الخوارج مبتعدة لانهم خالفوا في اصل من الاصول وخلافا للمعتزلة كما سيدكرون قال حيث قالوا كل ذنب كبيرة وكما كبيرة محطة للعلماء، ومرتكبها كاسب. اذا ما عندهمش، صغائر كلها - 00:13:40

كبار والكبير الكبائر تحبط الاعمال وبالتالي اذا كانت تحبط اعمال الانسان كلها يصير كافرا لان اعماله كلها بطلت فصار كافرا الشرك من قال وخلافا للمعزلة حيث قالوا كلام كبيرة محبيطة للعمل ومرتكبها له منزلة بين بين منزلتين لا يسمى مؤمنا ولا كافرا -

00:13:54

العاشر هاد الفاسق عند المعتزلة ليس مؤمنا ولا كافرا - 00:14:36

بين المنزليتين معود مخالف لصالح القرآن. ربنا تبارك وتعالى يقول هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن وهم جعلوه بينما الزيت والوزان هذا في الدنيا لكن في الآخرة يتفقون مع الخوارج شكيقولو فيه في الآخرة؟ خالد - 00:14:53

وخلده فيما الخوارج سموا خوارج معروف اه لأنهم خرجوا على علي رضي الله تعالى عنه واعظم صفة للخوارج يعرفون بها هي الخروج عن حكام المسلمين عن ولادة امر المسلمين الخروج عن طاعتهم - 00:15:10

نزع يدهم من طاعة ولادة الامر هذه اعظم صفة الخوارج وبها سم خوارج لخروجهم عن طاعة علي رضي الله تعالى عنه هو امير المؤمنين ومن صفاتهم ومن اعظم عقائدهم التكفير - 00:15:32

بالكبيرة لانه لما خرجوا على علي انفردوا بمعتقدات باصول عن سائر الصحابة انفردوا بها عن عن علي ومن معهم الصحابة وعن معاوية ومعهم الصحابة. انفردوا بالامر ليست عند صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. منها التكفير - 00:15:48

بالكبيرة اما المعتزلة لماذا سموا معتزلة؟ قيل في سبب تسميتها المعتزلة اقول من اشهرها ما اشار اليه المحيسي ان سبب تسميتها بذلك هو ان رئيسهم واصله او ان رئيسه مواصل ابن عطاء واصل ابن عطاء هو رأس المعتزلة - 00:16:06

ادعت معتزلة مجلس الحسن البصري. كان يجلس عند الحسن البصري رحمه الله تعالى. وكان يقول ان مرتکب الكبيرة ليس بمؤمن ولا كافرين ويقول بالمنزلة بين المنزليتين التي توصف بالفسق لكن الفسق الذي ينافي الایمان وينافي الكفر لا يجتمعان - 00:16:26

فقال الحسن حينئذ اعتقدنا واصل قال للناس اعتقدنا واصل اي لم لم يصر من يجالسنا. فقيل له معتزلي وقيل لتابعيهم معتزلة لان رئيسهم ومؤسسها هذه المواصل اعتقد مجلس الحسن البصري رحمه الله وقيل غير ذلك في سبب تسميتها. قيل ان الحسن البصري طرده من مجلسهم ما روی انه لما - 00:16:48

صار يقول بالبدع وبالاقوال المخالفة لما كان عليه الصحابة وائمة التابعين طرده الحسن البصري من منزله وقال له اعتقد رسالة فسمى بالمعتزل قالوا هذا بناء منهم على تحسين عقلي وتقبيحه. بمعنى هاد الاعتقاد الذي وصلوا اليه مخالفين لمن سبقوهم من -

00:17:19

صحابة مخالفين لاجماع الصحابة وائمة التابعين بنوه على مسألة التحسيب والتقبیح العقليين. خاصة المعتزلة معتزلة من اشد المذاهب والطوائف اعملا لقاعدة التحسين والتقبیح العقلي معتزلة اشهر من عرروا بهذا الاصل - 00:17:42

اصل التحسين والتقدیح فقالوا ان العقل آلا يحسن ان يكون اهل الكبائر من اهل الایمان يقبح ان يجعل الفاسقين كالمؤمنين العقل يقبح هذا ولا يحسنوكذلك آلا يقبح ان نجعلهم - 00:18:06

كالكافرين الذين لا يؤمنون بالله ورسوله صلى الله عليه واله وسلم. اذا فاقتضى ذلك ان يكونوا واسطة بين المنزليتين وهذا مبني كما هو معلوم منهم على ان اه العقل مستقل بالتحسين والتقدیح - 00:18:27

وانه ليس تابعا للشرع في ذلك. لذلك لاحظوا الان ملي غادي يبنيو على هاد الأصل امرا من امور العقيدة واصلا من اصول الدين دون الرجوع النصوص مع اهمال النصوص او لي اعناقها وجعلها تابعة لهذا الاصل. اذا هذا يدل على ايش؟ على انهم يعتقدون ان العقل مستقل - 00:18:48

النون بالتحسين والتقبیح العقل مستقل استقلالا كليا والنصوص يجب لي اعناقها والكلف لها لتكون موافقة للتحسين والتقبیح العقليين والا ردت اذا لم تكن من القرآن ترد بانها اخبار احد او نحو ذلك من العلل المعروفة. لكن الاصل في انشاء الاحكام هو العقل -

00:19:08

فالعقل مستقل عنده بهذا. عندنا نصوص كثيرة الله تبارك وتعالى ذكر فيها وعده بالمغفرة والرحمة وكذا لأهل الذنب. كلها يتأنلون تأولا متكلفا متعسفا ماشي تأولا مقبولا تأولا متعسفا متكلفا بل يصلون الى التحول - 00:19:33

قم الى الترجيح بلا مرجح يصلون الى هذا الحد دفاعا عن الاصل الذي انشأوه اللي هو حسن العقل وقمحه ما يحسن العقل ويقبله اذا فقالوا بناء على العقل لا يمكن ان يكون هؤلاء المؤمنين ولا الكافرين عقلا يحسن - 00:19:55

اه يقبح جعلهم المؤمنين وكذلك يقبح جعلهم الكافرين اذا فالحسن حسن العقل يقتضي ان نجعلهم بين منزلة ولو لم يدل على ذلك

نص ولو ما عندهم تا شي دليل من الشرع من الكتاب والسنة يدل على هذا لا اشكال العقل مستقل بهذا - 00:20:16

هذا مذهب معتزلة وهو معروف تا في الاصول يشيرون اليه لان مسألة التحسين والتقديح العقليين تذكر في آآ في كتب الاصول من مقدمات في الغالب ردا على المعتزلة الذين حكموا العقل وجعلوه اصلا وجعلوا نصوص - 00:20:36

الشرعى تابعة له هو الاصل والشرع والنقل تابع له. وخالفت المعتزلة وخالفت المعتزلة فحكمت العقل. كما في الجمل فجعلوا اش؟ جعلوا النقل تابعا للعقل. اهل السنة على خلاف هذا. كيقولو لهم لا. الأصل في الأحكام الشرعية انها ثابتة - 00:20:57

النقل وان النقل مستقل بذلك. والعقل لا مانع ان يكون تابعا للنقل اذا كان العقل تابعا للنقل فنعم والا فيكون النقل مستقلا بالتشريع اذا فهم العقل اه مراد النقل وعلته وحكمته فيكون العقل تابعا للنقل واذا لم يفهم فلا اشكال - 00:21:18

ان يكون النقل مستقلا بالتشريع. نعم. لا يقولون بها لا يخالفون في هذا ببنوا على ذلك هادو العلماء ردوا عليهم اولا بالنقل بمعنى اول شيء نرد عليهم في هذه المسألة ونحوها مما بنوه على هذا الأصل اول شيء - 00:21:46

يرد عليهم به واش؟ هو النقل علاش؟ لأنه عندنا النقل المقدم على العقل وهو الاصل والعقل تابع هذا واحد ثانيا العلماء لم يسلمو هذا الامر حتى من جهة العقل حتى من جهة العقل - 00:22:03

ناقشوهم في ذلك عقلا من باب اقامة الحجة عليهم. قال المحسبي هنا يرد عليهم بالعقل. قال ولو سلم ذلك. فالعقل لا يجيز احباط خدمة العبد سيده مائة سنة بزلة واحدة في الشاهد فكذلك بالغائب. عقلا واحد العبد كان يخدم سيده مائة سنة مائة عام وهو يخدم سيده - 00:22:17

خدمة جيدة جادة كما يجب واحد المرة وقع فزلة بعد مئة سنة وقع فزلة هل العقل يقتضي ان اه نبطل عمل هذا العبد وخدمة العبد سيده مائة سنة بسبب تلك الزلة العقل لا يقتضي ذلك - 00:22:39

قال فإذا كان كذلك في الشاهد فكذلك في الغائب. يعني المقياس الأولى. قالوا ولأن الذنب لو كان الإصرار عليه محبطا للطاعات لوجب ان لا نصح معه طاعة كالردة والخروج على الملة - 00:22:59

لو كان الاصرار عليهم محبطا للطاعات لوجب لا تصح معه طاعة وهذا غير صحيح وذلك خلاف الاجماع لان الغاصب وشارب الخمر تصح صلاته وصومه والمعزلة يقولون بذلك يقولون في الفاسد تصح صلاته يقول المشاريع يصح صومه اذا كيقولوا لهم لو كان ذلك محبطا للعمل لما جاز ان يصح - 00:23:14

مع الكبيرة عمل خاص الأعمال ديا لو متتصحش لأنه يعتبر كفرا كالردة ويرد عليهم ايضا ما وجہ کون العقل يجعله واسطة بين المسلم والكافر دون ان يجعله كفرا كالخوارج او يبقى مسلما كهذه السنة - 00:23:40

جعله واسطة لا وجود عليه اذا الشاهد كل ما دهبو اليه باطلون في هذه المسألة نعم قال ويقابله من باب الفائدة كيقابل هاتين الطائفتين واحد الطائفه تهاونت وتساهلت وفرطت وهياش - 00:23:57

المرجئة المرجئة يقابلون هؤلاء اخرجوهم الملة والمرجئون يقولون المرجئة يقولون مؤمن كامل الایمان هذا كذلك ضلال مبين واهل السنة وسط قال مما يجب اعتقاده ان الشهداء ارواح الشهداء جمع شهيد وهو من قتل في سبيل الله - 00:24:15

في جهاد الكفار لاعلاء كلمة الله تعالى احياء عند ربهم اي في جنة ربهم يرزقون. يرزقون مثل ما يرزق الاحياء يكونون ويسربون. دليل قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. سموا شهداء لان ارواح - 00:24:35

احضر لان ارواحهم احضرت دار السلام بخلاف غيرهم فان ارواحهم لا تصل الى الجنة. آآ مما يجب اعتقاده بما هو مقرر في القرآن الكريم ان الشهداء ارواح الشهداء احياء عند ربهم كما قال ربنا - 00:24:55

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الشهداء هؤلاء الذين خاضوا لانفسهم لاعلاء كلمة الله تبارك وتعالى اكرمهم الله جل وعلا بكرامات خصمهم بها دون سائر المؤمنين والأولياء والصالحين. اكرمهم الله بكرامات خصمهم بها دون غيرهم - 00:25:15

وذلك لأنهم القوا انفسهم الى الهاك لاعلاء كلمة الله تبارك وتعالى. خاطروا بانفسهم والقوا بها الى الهاك دفاعا عن الدين ورفعا لراية

ال المسلمين واعلاء لكلمة التوحيد لاجل هذه المخاطرة العظيمة التي صدرت منهم الله جل وعلا كاً فاهم وجازاهم - 00:25:54
بامور خصمهم بها دون سائر المؤمنين. من تحته لا ممن فوقهم فالانبياء فوقهم دون سائل. من ذلك مما خصم الله به؟ ان ارواحهم
باقية غير فانية منعمه في الجنة باقية وانها منعمه في الجنة داخل الجنة - 00:26:23

والا فارواح آآ الناس كلهم باقية لا تفني كما سيأتي وانما الموت هو مفارقة الروح في الجسد. لكن الخصيصة التي خص الله بها
الشهداء ان ارواحهم تنعم في الجنة بعد موتهم. في الحياة البرزخية - 00:26:47

في الحياة البرزخية ارواحهم تجعل في اجوف طير خضر اه تسرح من الجنة حيث شاءت وتأكل وتشرب في الجنة من من نعيم
الجنة كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تأوي الى قناديل معلقة بعرش الرحمن - 00:27:05

يخسر له الله تبارك وتعالى بما فعلوا لكن شكون المقصود بالشهداء كما ذكرنا وكما اشار اليه الشارح المقصود بالشهداء هنا الشهداء
على سبيل الحقيقة الشهداء اصالة وهم الذين قتلوا على يد الكفار قتلوا في المعركة في الجهاد اي في القتال في سبيل الله. على
ايدي الكفار - 00:27:28

وليس المراد بهم هنا من ينالون اجر الشهيد عند اكثرب العلماء يقولون في من يلحقون بالشهداء لهم اه ثواب ومنزلة واجر
الشهداء لكن ليست لهم الخصائص التي خص الله بها الشهداء اقصد هذه الخصيصة. وانما هي لمن مات في الجهاد في سبيل الله. في
ساحة - 00:27:54

في المعركة على يد الكافرين فهو لاء هم الذين يدخلون حقيقة واصالة في قوله تبارك وتعالى ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله اي
في الجهاد في سبيل الله نعم لا شك ان المبطون والمطعون والمحروم ونحوهم مما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لهم -
00:28:23

اجر الشهداء لا شك انهم يثابون ويؤجرون اجر الشهداء وتعلى منازلهم عند الله تبارك وتعالى لكن لا يصلون الى الى درجة الشهداء
حقيقة فالمشبه لا يقوى قوة المشبه به لا يصل الى درجة المشبه به. الاصل المشبه به هم الذين قتلوا في سبيل الله اي في الجهاد في
سبيل الله. كما صرخ الشيخ بذلك - 00:28:45

الشريحة اش قال؟ قال جمع شهيد وهو من قتل في سبيل الله في جهاد الكفار لاعلاء كلمة الله. احترازا من غيرهم مما بل يوصفون
بالشهداء نعم لهم الاجر والثواب والمنزلة التي تكون للشهداء لكن هذه الخصيصة عند اكثرب - 00:29:11
انما هي لهؤلاء لانهم الاصل المشبه به. ولا شك ان منزلتهم اعلى من ممن الحق بهم. هم الاصل فمنزليتهم تكون اعلى ممن الحق بهم
كم من مات مبطون او مطعون في طاعون او نحو ذلك - 00:29:31

اذا آآ هذا امر خصمهم الله رب العالمين به يجب علينا ان نؤمن به ونعتقد له انه مصريح به في القرآن الكريم وفي في السنة الصحيحة
عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:48

كالآلية التي ذكرناها قال احياء عند ربهم اش معنى عند ربهم؟ اي في الجنة احياء عند ربهم اي في جنة ربهم. هم في الجنة. وشو
المراد احياء هم في الجنة هل اجسادهم ام ارواحهم؟ ارواحهم على الصحيح - 00:30:03

قيل هم حقيقة في الجنة وهو قول ضعيف مرجوح. الذي عليه اكثرب جماهير العلماء ان ارواحهم هي التي تكون في الجنة. اذا احياء
عند ربهم اي ارواحهم كذلك عند ربهم - 00:30:21

تأكل لأنها تجعل في اجوف طير الخضر فتأكل وتشرب وتتنعم بنعيم الجنة الى يوم القيمة هكذا تبقى في الجنة منعمه الى ان تقوم
الساعة قال الشيخ سم شهداء لان ارواحهم وحدثت دار السلام خلف العلماء في سبب تسميتهم شهداء - 00:30:36

فمما قيل ما ذكره الشيخ هنا لان ارواحهم احضرت دار السلام دار السلام هي الجنة من اسماء الجنة دار السلام قال ربنا لهم دار السلام
عند ربهم وهي الجنة من اسمائها لان ارواحهم احضرت الجنة - 00:31:00

وقد ذكرنا ذلك هادي كرامة اكرمهم الله بها قبلبعث في حياة البرزخ ارواحهم تحضر في الجنة. تكون في الجنة داخلها تتنعم فيها.
قال بخلاف غيرهم غير فإن ارواحهم لا تصل الى الجنة - 00:31:18

نعم ارواحهم ارواح المؤمنين والأولياء والصالحين تنعم في قبورهم لكنها لا تصل الى الجنة واضح؟ وإنما تنعم في القبور ببرؤية ما اعد الله تعالى لها من النعيم وما اعد لها من الثواب والجزاء - [00:31:37](#)

كما هو مصرح به في حديث براء بن عازم العازل يفتح له باب الى الجنة في قبره يوسع عليه في قبره ويرى ما اعد الله تعالى له آآ في الجنة من النعيم في قبره. اذا فأرواح اهل السعادة منعمه في - [00:31:55](#)

اه في قبورهم لكنها لا لا تصلوا الى الجنة كارواح الشهداء هذا فضل بين ارواح الشهداء وارواح اهل السعادة عموما. اذا ارواح اهل السعادة عموما اهل الاجبال عموما الذين يكونون من اهل الجنة باقية ارواح البشر كلها تبقى كما سيأتي تقريره. ارواح اهل السعادة منعمه وارواح اهل - [00:32:12](#)

الشهادة المنعمه لكن الفرق بينهما ان ارواح الشهداء تنعم في الجنة الحقيقية حقيقة يصعد بها الى الجنة وتدخل الجنة وارواح سائر اهل السعداء لا تصل لذلك. تنعم في قبورها لكنها لا تدخل الى الجنة حقيقة مع الفرق - [00:32:37](#)

قال فالشهيد بمعنى الشاهد ان حاضرين اذا فعل هذا القول الشهيد من باب فعال بمعنى فاعل اي الحاضر للجنة الشهيد اي الحاضر للجنة. ثم قال وخصوصا بأشياء. وخصوصا بأشياء منها ان الله يغفر لهم في اول المقابلة. نعم صح عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم - [00:32:57](#)

انه قال ويفسر الله للشهيد كل ذنب الا الدين حقوق الأدميين هاتي اش لا تغفر للشديد حقوق الأدميين عموما لكن كل الذنوب التي بين الشهيد وبين ربه يغفرها الله عز وجل. وقد سبق لنا قبل - [00:33:18](#)

معنى وهو ان اه العبد لا شك انه اذا كان مجتهدا في طاعة الله اه حريصا على عمل الخير ومات شهيدا ورضي الله عنه فان الله جل وعلا يرضي عنه اهل الديون. يرضي عنه اهل الحقوق. الله تبارك وتعالى - [00:33:38](#)

ينوب عنه ويرضي عنه اهل الحقوق حتى يعفو عنه حتى يسامحوه حتى يحللوه من حقوقه اذا لو فرضنا ان احدا مات شهيدا لكن كان كانت له مظلمة عند اخيه من مال او غير ذلك. فان الله جل وعلا في الاصل يغفر كل ذنبه التي بينه وبينه. لكن الذنوب بين العادات ياش - [00:33:58](#)

لا يغفرها الله جل وعلا مباشرة بل لابد من ارضاء اصحابها من ارضاء اهل الحقوق فالله تعالى حينئذ قادر على ان اه يرضي من شاء من عباده المظلومين ليغفو عن الشهداء ان شاء. واضح؟ اذا الذي - [00:34:27](#)

وعد به الشهيد الذي وعد به ولابد ان يتحقق هو الذنوب التي بينه وبين ربه. يغفرها الله عز وجل. التي بينه وبين الأدميين على حسب واضح؟ على حسب كل بحسبه - [00:34:49](#)

هذا الأمر الأول الذي يخص به. الأمر الثاني هو ان الأرض لا تأكل كل اجسادهم كالأنبياء والعلماء والمؤذنون. وانه حسبك الأمر الثاني هو ان الأرض لا تأكل كل اجساد ثانيا كالأنبياء والعلماء المهددون. اولا الانبياء صح عن النبي الصحيح ان الأرض لا تأكل اجساد الانبياء. هذا لا خلاف فيه بين المسلمين مجمع عليه - [00:35:03](#)

لكن من ذكر هنا من غير الانبياء العلماء والمؤذنون والشهداء هل الأرض تأكل اجسادهم ام لا تأكل اجسادهم عن المؤذن؟ هادي بشاره لك اذن الانبياء بالإجماع لا تأكلوا الأرض اجسادهم. ما عدا الانبياء نأخذ الشهداء لأنهم من بعدهم من باب اولى - [00:35:23](#)

هل الأرض تأكل اجسادهم لا تأكل اجسادهم؟ لن يصح في ذلك شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم. شيء مرفوع عن رسول الله لن يرد لكن ورد من حيث الواقع والحس والمشاهدة ان بعض الشهداء اه نبشت قبورهم بعد مرور سنوات عديدة - [00:35:47](#)

ووجدت اجسادهم كما كانت صح هذا في الازمنة السابقة. فقال اهل العلم ان امر الشهداء وكذلك من ذكر من العلماء والمؤذنون لا يجزم في بان اجسادهم بان اجساد جميع الشهداء بان اجساد كل الشهداء تبقى - [00:36:06](#)

بل ذلك امر اه يرجع لله تبارك وتعالى بمعنى لا نجزم ان جميع الشهداء ولو وجد ان بعض الشهداء بقيت اجسادهم هذا من حيث الواقع لكن من حيث النص لم - [00:36:26](#)

فلا نجزم ان هذا الأمر يحصل لكل احد قال يحصل لبعض الناس كرامة من الله له سواء اكانوا من الشهداء او من العلماء او من

المؤذنين او من من الصالحين غير هؤلاء. وهنا في مسألة الشهداء ذكر العلماء في مسألة عدم - 00:36:38

اكل الارض اجزاء شراء يدخل فيها حتى من الحقوا بالشهداء. ممن يوصون في الشريعة بانهم شهداء كالمبطون والمطعون والمحروق ونحو ذلك والغريق ونحو ذلك مما جاء عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. لكن لا يجعل قاعدة مضطربة. الذي يجعل قاعدة - 00:36:58

في هذا في حق الانبياء فقد صح عنه انه قال ان الله حرم على الارض ان تأكل اجداد الانبياء. لكن ما عدا الانبياء قالت تبقى اجسادهم كرامة من الله تبارك وتعالى لهم لبعضهم. وقد تأكل الأرض اجسادهم. فالامر ليس اش - 00:37:18

ليس عاما لا يجزم بانه عام لماذا؟ لانه لم يصح به الخبر وهذا امر غيبي امر توقيفي فلا يصح ان نعممه لاجل انه وجد فيه فلان وفلان من الناس. لان هؤلاء الذين وجد فيهم هذا آآكم - 00:37:38

كم عدهم كم نسبتهم؟ هل هم خمسون في المئة من الشهداء؟ عشرون في المئة؟ عشرة في المئة من الشهداء؟ لا يصلون لذلك. فلا يصح ان نجعل بعض الافراد قاعدة للكل هذا لا هو استقراء الجزء كلي ولا جزئي. مفهوم؟ ولذلك قال اهل العلم لا نجزم بان هذا يحصل للجميع - 00:37:58

لكن هل هناك مانع؟ هذا هو السؤال هل هناك مانع؟ ان يبقي الله اجساد بعض الموتى من الشهداء او العلماء او الصالحين لهم هل هناك مانع؟ لا مانع منه قد؟ نعم قد يكون - 00:38:20

وقد حصل هذا الان في الواقع مثلا تجدون تسمعون بعض الاخبار هنا وهناك ان بعض الناس بعد مرور سنوات نبشت قبورهم ان صحت الاخبار نقول لا مانع ام ذلك ان صحت هذه الاخبار التي قيلت؟ لا لا مانع من ذلك قد يفعله الله تبارك وتعالى ببعض عباده كرامة له. ان آآيخالف في - 00:38:34

الاصل ويبقى جسده لا تأكله الارض كرامة لبعض الجبال لكن لا ينبعي ان يجعل قاعدة مثلا وجد عالم حصل وهذا فيقال كل العلماء ووجد مؤذن حصل له هذا يقال كل - 00:38:55

المؤذنين لا نجزم بأنه اش؟ مضطرب بل نقول الله اعلم. لكن لا مانع من ان يكرم الله تعالى بعض عباده بهذه الكرامة فيكون حاله كحال الانبياء لا تأكلوا النار جسدا وقد حصل هذا في بعض الشهداء كما كما - 00:39:10

لكن لم يصح فيه شيء مرفوع لذلك لا نعلم فضح. اذا قوله لا تأكلوا كل اجسادهم اه لا نجزم بتعيميه نعم في الانبياء نجزم بتعيم في الشهداء لا نجزم بتعيميه ونقول قد يكون وقد لا يكون وكذلك يقال نفس هذا في العلماء - 00:39:30

المؤذنين فلم يصح فيه شيء وانما الذي صح صح الخبر في الانبياء. الامر الثالث قال وانهم لا يسألون في قبورهم لعمل صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من الكرامات التي يكرم الله بها الشهداء انهم لا يسألون في قبورهم لا يفتتنون فتنة القبر - 00:39:49

وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك كما في الصحيح آآلما لا يسأل الشهداء في قبورهم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما لا يفتتن في قبورهم؟ فقال عليه الصلاة والسلام كفى ببارقة السيف فوق رؤوسهم فتنة - 00:40:07

كفى ببارقة السيف فوق رؤوسهم فتنة بمعنى ان اه جهادهم في سبيل الله وان مخاطرتهم بانفسهم اعلاء لكلمة الله ذلك كاف في اختبارهم وامتحانهم تلك اعظم فتنه وذلك اعظم اختبار يختبرون به. ولذلك اش؟ لا يسألون في قبورهم كالانبياء. هل الانبياء هم سيسألون؟ لا يسألون - 00:40:25

فكذلك الشهداء لا يسألون في قبورهم اكرمهم الله بهذه الكرامة كما صح به الخبر عن النبي عليه الصلاة والسلام ثم قال وما يجب اعتقاده على ما قال ابن عمر قوله وارواح اهل السعادة اي اهل الجنة. على ما قاله ابن عمر وارواح هذه السلف بمعنى واسع المسألة فيها خلاف؟ لا يقصد - 00:40:48

على ما قال ابو زعمر واحد الخلاف بين الشراح واسع هاد الكلام ايضا يجب ان يجعله مستقل ونقولو مما يجب اعتقاده او وداخل في الكلام السابق ماشي على ما قاله ابن عمر انهم اختلفوا في ارواح اهل السعادة واسع هي باقية ولا غير باقية لم يختلفوا في ذلك على ما قاله ابن عمر في شرحه ابن عمر شارخ الرسالة - 00:41:10

يوسف بن عمر المالكي المقصود هو الخلاف بين الشرح واسع هاد الكلام داخل في قوله وارواح اهله وارواح شهداء فيجعل عقيدة واحدة ام يجعل عقيدة مستقلة؟ لأن المؤلف راه كرر العبارة قال وما يجب اعتقاده. اذا وما يجب - 00:41:32

اعتقاده هاد الأمر الآتي مستقل عما سبق هذا هو الذي قاله ابن عمر وغير ابن عمر آآ من الشرح اش قالوا لا هذا ليس مستقلا هو داخل فيما سبق غير شنو الفرق بينهما - 00:41:52

الى ما سبق ان ما سبق خاص ولا دعا ما سبق علاش المصنف تكلم على ارواح الشهداء وهنا تكلم على ارواح اهل السعادة والشهداء اهل السعادة اذا فما سبق خاص وهذا عام فما سبق وما ذكر هنا شيء واحد. اذا فلا نكرر عبارات وما يجب اعتقاد - 00:42:05
على هذا على غير ما قاله ابن عمر اما على ما قاله ابن عمر في شرحه فقد جعله مستقلا ولذلك المؤلف قال وما يجب اعتقاده على ما قاله ابن عمر بمعنى هو امر اخر - 00:42:25

ولا اشكال في ذلك المقصود انه يجب اعتقاد هذا وذاك سواء اكان شيئا واحدا ام هما اثنان لا يضرؤن؟ المقصود ان ما سبق خاص عام الشهداء عندهم خصائص خصم الله بها واهل السعادة عموما ليست لهم تلك الخصائص. قال وارواح اهل السعادة - 00:42:40
اي اهل الجنة وهم المؤمنون وهم محسنون ومسينهم باقية اي غير فانية اذ الموت ليس بفناء محض وانما هو انتقال من حال الى حال ناعمة اي منعمة برويتها لمقعدها في الجنة. الى يوم يبعثون اي الى يوم القيمة. وارواح اهل خشم اذا ارواح اهل السعادة - 00:43:01

ارواح اهل السعادة قال لك الشيخ هم المؤمنون اهل السعادة يا اهل الجنة. هم المؤمنون محسنون ومسينهم باقية الأرواح كلها باقية كما سيأتي ان شاء الله نفس الكلام في الكفار باقية قال لك اي غير فانية لماذا؟ قال لك - 00:43:23
ان الموت ماشي هو موت الأرواح هو فناء الأرواح لا الموت هو مفارقة الأرواح للأجساد فإذا فارقت الروح الجسد فهذا هو موتها موت الروح هو مفارقتها للجسد لا انها هي نفسها تفني لا الروح لا تفني كما قال الشيخ - 00:43:42

باقية اي غير فانية علاش؟ قال لك اذ ليس الموت اذ الموت ليس بفناء المحض اذ الموت ماشي معناه ان الروح تفني بالكلية ولا تبقى وانما معناها انها تفارق الجسد فإذا فارقت الجسد يعتبر ذلك - 00:44:02

الجسي والمهتد لها. لانها فارقت محلها وموضعها اه الذي جعله الله تعالى مستقرا لها في الحقيقة اذ هي لا تفني فناء محض وانما الذي يفني هو الجسد. الجسد تأكله الارض كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:21
الاعجب الذنب هذا مما يبقى ولا يفني كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخر فقرة في العمود الفقرى الرأس الأصل ديار العمود الفقرى فالشاهد الجسد يفني تأكله الأرض والروح موتها هو مفارقتها للجسد لا انها هي تفني بنفسها هذا ما عليه جماهير - 00:44:43

أهل السنة وقال بعضهم لا حتى هي تفني ثناء كلبا قيل هذا قاله بعض اهل العلم من اهل السنة لكن اكثرا اهل السنة على ان هذا لا تفني وان موتها هو مفارقتها - 00:45:09

هذا يعتبر موتها لها. لأن الذين يقولون بانها كذلك شفنا اه فناء كلبا يستدلون على ذلك بما صح. عن النبي صلى الله عليه واله وسلم من ان كل حي سيموت من ان كل شيء حي - 00:45:22

فسيموت وبعد ذلك يحييهم الله تبارك وتعالى حين لا يبقى في الأرض الا حي الا رب العالمين تبارك وتعالى فقالوا اذا الروح كذلك ||
تفني فناء محضا كلبا اقول هؤلاء ورد عليهم بان ثنائها وموتها هو مفارقتها للجسد راه - 00:45:38

استنجزته يعتبر موتها لها اذن باقيا طيب كيف تكون في البرزخ؟ هاد الأرواح ديار اهل السعادة تكون قال لك منعما تبقى منعمة في الحياة البرزخية الى يوم الى يوم البحث الى يوم يبعثون. هنا يرد سؤال هل - 00:46:00

النعم و كذلك العذاب لي غيжи معانا ان شاء الله في اه ارواح الكفار هل النعيم وكذلك العذاب الذي يكون للأرواح والأجساد معا اختلف العلماء في هذا جماهير العلماء اكثرا العلماء على ان الأصل في حياة البرزخية ان - 00:46:22
والعذاب يكون للأرواح هدا هو الأصل لكن لا مانع من ان يرد الله تعالى الأرواح للأجزاء من ان تتصل الأرواح بالأجساد فيحصل لهم

النعم والعقاب الأصل العام في الحياة البرزخية ان النعيم وكذلك العذاب يكون للأرواح لا للأبدان لكن لا مانع ان - 00:46:42
تصل الأرواح بالابدان في الحياة البرزخية فينعم ويعذب البدن مع الروح تبعاً للروح لا اصالة لأن الجسد وحده لا فائدة من تعذيبه
وتعيمه لا حينئذ يحصل النعيم او يحصل العذاب للابدان تلعن للأرواح. لا مانع قد يحصل هذا لبعض العباد. نعم قد يحصل هذا
لبعضهم. شنو الدليل على ان الاصل - 00:47:09

هو ان النعيم وكذلك العذاب يكون للأرواح الدليل على هذا هو ما نرى من ان اجساد البشر تأكلها الأرض لا يبقى منها شيء بعد مرور
سنوات لا يبقى في الأرض شيء لبدل الإنسان فلو كان النعيم والعقاب متعلقاً به - 00:47:34
ما اصالة ومقررون ان ذلك مستمر الى يوم البعث الا ما صاحش ذهابها من كليته فدل ذلك على ان النعيم والعقاب يكون للروح اصالة
لكن لا مانع من ان يجعل الله بعض العباد للروح والبدن معاً ليكونوا عبرة لغيره - 00:47:54
ومن هذا ما ما مثلاً ما يدعى ان صح وقد روي ذلك عن من سلف وعن من تقدم ان بعض الناس اه نبش على قبورهم لامر ما فوجدوا
اما منعمين او معذبين ووجد النعيم وهو العذاب - 00:48:14

في متصل بالجسد بعض القبور عن سلف ذكر الذهبي رحمة الله في الكبائر وغيره عن بعض من سلف انه فتح قبره وفوجدت نار
مشتعلة قبره ونحو هذا من اهل المعاصي ولا اهل الكفر - 00:48:32
فتقول لا مانع من ذلك هذا امر جائز عندنا نعم كنقولو النعيم والعقاب يتعلق بالأرواح لكن لا مانع من ان يجعل الله تعالى لبعض العباد
اه اذهبوا النعيم بالرفوة والجسيدي معاً ليكونوا عبرة لغيرهم او ليكونوا كرامة اه للدلالة على كرامة - 00:48:48
في حال اللائم والعكس في حال العدد اذا قال يجتمعن اتضحك المعنى اذا فلما يستدل اه ذهاب الجسد على عدم الحياة البرزخية لانها
متعلقة بالأرواح ولا يستدل بتعذيب بعض الناس في قبورهم الى رؤية ذلك على انها عامة لجميع النسوة - 00:49:08
لا هذا ولا ذاك بل هي متعلقة بالأرواح وقد يجمع بين الروح والبدن اذن هنا المؤلف علاش كيتكلم؟ كيtalk على اهل السعادة لكن اش
قال؟ قال وهم المؤمنون محسنهم ومسئلهم ظاهر كلامه ياش؟ ظاهر كلامه ان حتى اهل المعاصي من المؤمن من الموحدين ينعمون -
00:49:28

تفيق قبوره وهذه المسألة خلافية بينهم. واكثر العلماء على ان اهل المعاصي والذنوب لا مانع امن ان يعذبوا في قبورهم على حسب
ذنوبهم. لا مانع من ان يعذبوا فيها. وان نعيم المحسن - 00:49:48
انما يكون لاهل الاحسان للمحسنين لمن رجحت حسانتهم على سيئاتهم ويدخل في ذلك من باب اولى الانبياء والمرسلون والشهداء
وغيرهم لكن من كان من اهل الفجور والفسق والمعاصي فلا مانع ان يعذب لكن هل سيكون عذابه كعذاب الكافر لا يصل -
00:50:10

الى حال عذاب الكافرين قال رحمة الله ثم قد يقول قائل اذا لم يقبل الانسان لو ان احداً من الناس لم يقدر تفتت اجزاء في الدنيا مات
مثلاً في حريق فلم يوجد لبدنه اثار او مات غريقاً او تقطعت اجزاءه وتفرق او - 00:50:31
هل لا يعيش الحياة البرزخية؟ الجواب لا يعيش الحياة البرزخية. لانها متعلقة بالأرواح. تا هو يعيش الحياة البرزخية ويعاد او ينعم
في الحياة البرزخية التي تبدأ من موته الى يوم القيمة. كتبها من حين موته من حين مفارقة روحه لجسمه - 00:50:54
الى يوم القيمة يعيشها كل من مات قبر او لم يقدر دفن او لم يدفن قال وارواح اهل الشقاوة وهم الكفار معدبة برؤيتها لمقعدها في
النار وغير ذلك من انواع العذاب الى يوم الدين اي يوم القيمة اذا - 00:51:14

ما يحصل به النعيم ما اشار اليه مما يحصل به النعيم والعقاب النعيم لأهل الجنة مما يحصل باش؟ انهم يرون مقعدهم من الجنة وما
اعدهم الله في الجنة و يأتيهم من ريحها وطيبها واهل الجنة. واهل النار بالعكس يفتح لهم براهم مقعدهم من النار ويفتح لهم باب
باب الى النار - 00:51:31

يأتיהם من حرها وسمومها. كما صرحت عن هذا من العذاب وذاك من النعيم الذي يجدونه في الحياة البرزخية سواء قبروا او لم يقبروا.
العلماء ملي كيقولوا في قبورهم يعبرون بالغالي من باب الغالي. لان الغالب ان من مات - 00:51:51

يُقبر فهادشي لاش كنقولو في قبورهم والا فكل من مات سيُسجد هذا قبر او لم يخبر سواء كان في قبره او احرق او فلت سيُسجد هذا.

والتعبير بالقبور من باب الغالب اذ الغالب في الناس انهم كيدفنو الموتى - 00:52:10

قال والأرواح جمعه وهي مرادفة للنفس على الصحيح وهي محدثة مخلوقة بإجماع أهل السنة. اختلف العلماء معروف ان غيقول لك المؤلفة وغيجي معنا حقيقتها غير معلومة وهي مما استأثر الله بعلمه. وقد قال بين الله تعالى ذلك في كتابه ويسألونك عن الروح قل الروح لنمر ربي - 00:52:28

ما انسيتم من عند الاقليل. فاستأثر الله تبارك وتعالى بعلمها لا يعلمها احد. اختلفوا واش هي مرادفة للنفس؟ او بينها وبين النفس فرق فالشيخ هنا قال وهي مرادفة للنفس على الصحيح قالك الروح والنفس شيء واحد والقول المقابل لهذا - 00:52:48

ان الروح هي النفس المترددة في الانسان. والنفس هي التي يقال لها جسد مجسدة لها يدان ورجلان وعينان ورأس وانها هي التي تلتند وتفرج وتتألم وتحزن وانها التي تتوفى في المنام وتخرج - 00:53:05

تسرح وتترى الرؤية الى اخر كلامه فالمعنى عموماً اختلف العلماء في هذا ليس فيه نص صريح هو محل اجتهاد للعلماء واش الروحقادفة للنفس او النفس شيء والروح شيء والله اعلم بذلك. بعض اهل العلم توقف قال القول الصحيح في هذا هو الوقف الله اعلم واش هما شيء - 00:53:25

واحد او مختلفة لكن الذي عليه الأكثر هو اللي قال لك شيخنا انها مرادفة للنفس ان الروح والنفس ايه؟ واحد. وسيأتي معنا ايضاً الخلاف في محلها من البدن. فين تكون الروح في البدن؟ وستكون في القلب او في - 00:53:45

بدن كله او في ماذا الله اعلم بذلك اختلف العلماء فمنهم من قال في القلب وهذا هو المشهور ان الروح في القلب وقيل في ذلك اقوال ومن توقف قال لك الله اعلم لكنهم اجمعوا على ان حقيقتها وما هي ماهيتها لا يعلمها الا الله هادشي متفاقي عليه - 00:54:00 ما هي الروح؟ ما هي حقيقتها؟ ما هي كيفيتها؟ من ماذا تكون؟ الله اعلم باجماع المسلمين. لكن هذه خلافات في امور اخرى متفرع عن هذا الأصل هي وشيء مرادفة للنفس ام لا ما هو محلها بالبدن في ذلك اقوال ومنهم من توقف في الباب لأنه لم يرد فيه شيء ولا - 00:54:19

ولا يضر الخلاف في ذلك لانه في امر اجتهاده نعم قال واختلف هل هي مخلوقة قبل الجسد او بعده؟ على قول كذلك الخلاف فيها امشوا. واش الله مخلوقات قبل الجسد او بلا معنى؟ هل - 00:54:39

هل الله تعالى خلق الروح قبل ان يخلق الجسد بمعنى اه عند خلق الله تبارك وتعالى لاي وبذلك اه ابونا ادم عليه الصلاة والسلام. هل خلق الله تعالى الروح ثم خلق الجسد ثم نفخ فيه تلك الروح التي خلقها قبل الجسد. او ان الله تعالى خلق الجسد وبعد ذلك خلق الروح - 00:54:55

نفخها في الجسد اختلفوا على قولين مشهورين والخلاف في هذه المسائل اللي ذكرنا كل هل يضر بمعنى هذه يترب عليه شيء لا يترب عليه اي ثمرة بمعنى سواء قلنا قبل الجسد او بعده لا يضر ذلك من اهل العلم من في هذه المسائل التي منهم من يتوقف - 00:55:22

نعم قال حقيقة اه حقيقتها غير معلومة على ما قال ابن عباس واكثر السلف وهي مما استأثر الله بعلمه. نعم. ومقر الروح في حال الحياة القلب وبعد الوفاة في حال الحياة القلب هذا مجمع عليه هذا مختلف فيه فيه خلاف اليه قال اه الصواب عدم الجزم بكونها في محل - 00:55:40

مخصوص من البدن كما افاده العلماء. وان جزم الغزالي بان محلها القلب. ولذلك قال قائل والحق على طريق الوقف. اي الوقف عن محل استقرار الله اعلم قال وبعد الوفاة مختلف فأرواح الانبياء عليهم الصلاة والسلام في الجنة وأرواح الشهداء في حواصل طيور طيور خضر تأكل من ثمار الجنة وتشرب من انهارها - 00:56:02

عبد الله صح. وارواح السعداء من المؤمنين على افني القبور وتسرح حيث شاءت. على افني القبور اي ساحتها وجوانبها لكن لا تكون في الجنة في الجنة لا هذا خاص بالشهداء من باب اولى الانبياء لأنهم اعلى درجة - 00:56:25

من الشهاء ومما يجب اعتقاده ان المؤمنين يفتنون ان يختبرون في قبورهم المراد بجتماع العلم. المراد به بجتماع المراد به بجتماع العلماء سؤال الملكين منكر بفتح المراد به ضمير يعود الى الفتن المفهوم من قوله وان المؤمنين -

00:56:39

يفتنون في قبورهم ويسألون المراد به الفات من اول افتتاحه صح عن مصدره اذا يقول لك المراد به اي بالافتتان سؤال اذا شنو هي فتنة القبر؟ هي سؤال الملكين منكر ونکير الاسئلة الثلاثة من ربك؟ ما دينك - 00:57:05

يؤمن نبيه بهذه فتنة القبر وذكرنا ان الشهاء ومن باب اولى الانبياء والصالحون منهم؟ لا يسألون لا يسألون سؤال القبر قال واختلف في الصبيان كما سيأتي ان شاء الله الكلام عالي يعني يسألون ام لا يسألون 00:57:23

اه في ذلك خلاف قال سؤال ملكي منكر كافي ونکير فقول الشيخ ويسألون تفسير ليختبرون دليل ما قال قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وهو لا اله الا الله وفي الآخرة - 00:57:42

السؤال في القبر. نعم. تبيهات الأول. اذا الله تبارك وتعالى يثبت المولى في الحياة الدنيا. بقول لا اله الا الله وفي الآخرة. يثبتهم عند السؤال فيووفون للجواب وقد جاء بيان ذلك في حديث البراء بن عائذ. تبيهات الاول ظاهر كلام الشيخ ان الكافر لا يسأل وهو -

00:57:58

ذلك عند ابن عبد البر وقال القرطبي ابن القيم بل يسأل واتفقوا على ان المنافق يسأل نعم هو الصواب الصواب الصحيح الذي عليه جماهير اهل بالسنة وهو الذي قاله من القرطبي ابن القيم انه ان الكافر يسأل من باب اولى. قالوا لان السؤال اذا كان فتنة للمؤمنين - 00:58:18

اولى بذلك لا الكافر وقد جاء التصریح بذلك في حديث البراء بن عازب فيقول ها ها لا ادري فيضرب بمطرقة يضرب وردت امور عن النبي صلی الله عليه وسلم يعذب فيها الكافر في قبره بعد السؤال. اذا الصحيح ان الكافر يسأل كذلك - 00:58:38

ويختبر في قبره بل هو اولى بالسؤال من المؤمنين من قال الثاني قوله في قبورهم خرج مخرج الغالي بلا مفهوم له لان كل ميت يسأل قبر او لم يقرب تفرق - 00:58:56

00:59:12

جزاؤه اولى خص من ذلك جماعة منهم الشهاء. نعم. الثالث اذن اه هاد الأمر عام لكل ميت وقال لك وخص من ذلك جماعة منهم الشهاء وقد صح بهم الحديث نعم قال السادس الاخبار تدل على ان الفتنة مرة واحدة وعن بعضهم ان الفتنة مرات خضراء -

00:59:32

على ان الفتنة على ان الفتنة مرة واحدة وعن بعضهم ان المؤمن يختبر ان المؤمن يفتن سبعة والمنافق اربعين صباحا ولم يصح في هذا شيء لم يصح يثبت فيه شيء مرفوع عن النبي صلی الله عليه وسلم سبعا او ثلاثا او لكن عموما الذي تدل عليه الاخبار عموما انهم آ -

بعد فتنتهم بعد ان يفتنوا ان يسألوا ويختبروا سواء في ذلك اهل السعادة واهل الشقاوة. ان الاولين ينعمون الى يوم يبعثون وان الآخرين يعذبون الى يوم يبعثون في قبورهم قال - 00:59:54

01:00:12

الرابع سئل ابن حجر هل هل تلبس الروح الجثة كما كانت؟ فاجاب نعم. لكن ظاهر الخبر انها تحل في نسخ تحل تحل انها تحل في نصفه الاعلى نعم اذا اه دفن الميت كما هو مصرح به في حديث فان روحه -

نرجع اليه اذا دفن الميت ووري عليه التراب فان روحه ترجع اليه وحيثنه يسأل وحيثنه ينعم ويعذب بعد السؤال كما الصفحة ديل الخبر عندما تعود الروح الى جسد الانسان في قبره في الحياة البرزخية. فهل تحل في بدنها - 01:00:38

كله انت حل في النصف العلوي فقط في النصف الاعلى واختلف بذلك اهل العلم. فمنهم من قال لا تعود الى بدنها كله كيسعر بالحياة في جسده كله في النصف العلوي والنصف السفلي - 01:01:00

والقول الثاني هو الذي ذكره هنا قال لكن ظاهر الخبر انها تحل في نصفه علاش؟ لأنه رد عليه النبي صلی الله عليه وسلم انه عندما يأتيه ملك ان يقعدانه مكانا يأتيان الميت يقعدان اليه كيجلسوه ويسألانه ويفتح لهم الجنة ويرى اذا هذا دليل على ان الجسد

ديالو واسن ؟ يتفاعل مع - 01:01:15

اتلك الاولى اذا فهذه الروح تعود الى البدن كله لنصفه اختلف. القول الذي ذكر ابن حجر رحمة الله هنا قال لك ظاهر الخبر انها تحل في نصف الاعلى لأنه قال يقعدانه من هنا استفیدت استنبط هذا. قال لك يقعدانه دليل على ان النصف العلوي هذا هو التي تعود له الروح - 01:01:38

وهو الذي يرى اه النعيم او العذاب وهو الذي اه قد يحس بالنعيم او العذاب. لكن هذه العبارة ليست صريحة في انها تعود الى النصف الاعلى فقط عبارة يقعدانه ليست صريحة في البال ولذا اكتر اهل العلم قالوا ان ذلك يبقى على الاصل وعلى - 01:01:58
الظاهر ان الروح اذا عادت البدن فالاصل انها تعود للبدن. الحمد لله. كله ولا دليل على التخصيص. قال الخامس ضربة القبر والالتقاء حاستيه على على جسد الميت. لم ينجو منها احد كما اخبر عليه الصلاة والسلام الا الا فاطمة بنت اسد. ومن قرأ قل هو -

01:02:18

قل هو الله احد في في مرضه الذي مات فيه كما ورد عنه عليه الصلاة والسلام. ضغطة القدر ضغطة القبر وهي التقاء التقاء لم ينجو منها احد كما قال عليه الصلاة والسلام ولو نجا منها احد لنجا منها سعد بن معاذ. قال شيخنا الا فاطمة بنت اسد. الحديث الوارد في فاطمة بنت - 01:02:38

سد اما موضوع او ضعيف جدا كما قال اهل الحديث. اقل احواله انه ضعيف جدا اي ضعيف ضعفا شديدا لا ينجر موضوع لا يصح والشيء الثاني من قرأ قل هو الله احد كذلك الحديث الوارد في ان من قرأ قل هو الله احد في مرضه الذي يموت فيه نجا من ضغطة القبر او من - 01:02:58

ضمت لقبر كذلك لا يصح. اذا هذان الامر المستثنيان هنا لا لن يصح بهما الخبر. الامر الاول الحديث دياالو اما موضوع او ضعيف جدا وثاني قراءة من قرأ سورة الإخلاص في مرضه الذي يموت فيه كذلك لم يصح هذا الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام -

01:03:21

طيب هنا يريد تلذ اسئلة في مسألة الضغط النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو نجا منها احد لنجا منها سعد ابن معاذ ظاهر الحديث العمومي وان هذه الضغطة تكون لكل تشمل اي احد من المقبولين. لا شك ان - 01:03:41

الكافر او وان العاصي كذلك الفاسق الفاجر انه يضغط ضغطة عدد يحس فيها باللام حتى تكاد تختلف اضلاعه كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم بلا شك به. لكن الظن هاته كيف تكون لاهل الايمان؟ الكفار - 01:04:00

واهل الفسق والفسق الامر واضح لكن اهل الايمان من الشهداء والانبياء واخاً اخروا الانبياء لانهم اختلفوا واسن يضغطون ولا لا من من من الشهداء والصالحين والآولياء كيف تكون الضمة لهؤلاء؟ اختلف العلماء في ذلك على قولهم - 01:04:22

القول الأول هو قول مشهور قال اهله هذه الضمة تكون لاهل الإيمان ضمة عطف وضمة حنان كما لا تضم الام ولدها تكون الظلمة لاهل الايمان ضمة عطف ورحمة وحنان كما تضم الام ولدها عطفا علي هذا القول الاول - 01:04:40

القول الثاني قاله بعض المحققين من اهل العلم للسنة قالوا لا بل هي ضغطة آآ يحس فيها المقبول بشيء من الألم. لكنها تختلف على حال على حسب حال المضغوط قالوا وهذه الضغطة لا فائدتها فائدتها انها تکفر - 01:05:02

اه السينات التي وقعت من من العباد. قالوا لان العبد مهما كان صالحا ولها مؤمنا او مات شهيدا فإنه اش فإنه لابد ان يكون وقع في ذنب ما في يوم ما. فليبعث غدا يوم القيمة - 01:05:27

وهو مطهر من الذنوب ليبعث نقيا لا ذنب له يضغط هذه الضغطة لتكفر عنه سيناته. وقد شاء ما ويشير الى هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ويصرح بهذا عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا القول صرخ به الإمام الترمذى رحمة الله -

01:05:47

هو قول وجيه قول قوي وجيه وجه ان العبد ولو كان صالحا لابد شيء مرة يكون اقترف وقع في ذنب ولو صغير اقترف سيناته ولو كان ولها صالحا عالما شهيدا لا بد. فهذه الضغطة اولا يختلف حالها على حال العبد. في آآ - 01:06:07

ايماهه وقربه من ربه تبارك وتعالى. فمنهم من يضغط ضغطة خفيفة ثم اه تفوج عنه الضغطة ومنهم من يضغط ضغطة شديدة ومنهم من يزال في مدتها يزداد في مدة الضغطة على حسب - [01:06:27](#)

بحال العبد لكنها تبقى على ظاهرها على القول الثاني قال اهله تبقى على ظاهرها وانها ليست ضغطة شفقة ولا رحمة واضح وانما هي ضغطة حقيقة فيها شيء من الألم يكون كفارة لما وقع من السيئة من العبد حتى يبعث يوم - [01:06:44](#)

قيامتني نقيا آلا ذنب له قد كفر الله تعالى سيئاته. يكون هذا توطئة لما سيأتي غدا يوم القيمة. هذا القول الثاني دير هاد الظلمة ديار القبر بالنسبة للمؤمنين لأولياء الله كيف تكون اختلاف العلماء فيها اما الأنبياء والمرسلون - [01:07:06](#)

فكيف تكون الضمة؟ بناء على القول الاول وهو ان الضمة ضمة رحمة ورأفة فان هكذا فان كذلك تضم قبورهم على اجسادهم هذا بناء على القول الأول اما على اهل القول الثاني فقالوا الأنبياء لا يضغطون - [01:07:28](#)

لماذا لا تضمهم القبور؟ لماذا؟ قالوا بأنهم ليس لهم ذنب عصهم الله تعالى من كبائر الذنوب وصغارها. وبالتالي لا يضمون في قبورهم اذن الأنبياء هل يضغطون الدرس في القبر ام لا - [01:07:47](#)

فيهم خلاف مبني على كيفية الضمة فالذين قالوا الضمة ضمة رأفة ورحمة قالوا يضمون لانه لا منع من ذلك. هي ظلت تقضي كظم الام لولدها والذين قالوا وهذا القول وجيئه قوي رجحه اه بعض اهل العلم المحققين القول الثاني انهم لا يضمون لان هذه - [01:08:01](#)

اما جاء جاء في اشارة عن النبي صلى الله عليه وسلم انها تكون تكفيلا للسيئات وان النبي عليه الصلاة والسلام لاحظوا حتى فهاد السياق لما قال لو نجى منها احد - [01:08:26](#)

نجا منها سعد بن معاذ لو لم تكن الضمة آلا ضمة الف لما كان مناسبا ان يذكرها النبي في هذا السياق في سعد بن معاذ لولا احد وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك في سياق التهويل وفي سياق التفخيم فلو كانت ظلت - [01:08:36](#)

رحمة ورأفة انما ناسب ان تذكر في هذا السياق. ويرد بهذا الحديث على من استثنى الاوليات لان كاين بعض العلماء استثنى الانبياء وقال لك حتى الاوليات لا يضمون يرد عليهم بهذا لان سعد بن معاذ سيد الاوليات والصالحين رضي الله تعالى عنه ومع ذلك يضم. اذا

فالشاهد الانبياء ما حكمهم اختلف بهم؟ فعلى القول الاول - [01:08:56](#)

يضمون. وعلى القول الثاني لا لا تضمهم القبور لماذا؟ لانه لا حاجة لذلك اذ الله تعالى عصمه من كبائر الذنوب وصغارها بقيت هنا مسألة تتعلق بالصبيان. هل الصبيان يسألون ام لا؟ وهل يضغطون في قبورهم ام لا - [01:09:16](#)

اختلف العلماء في المسألة المسألة الأولى هل يسألون في قبورهم ام لا اختلف اهل السنة على قولين؟ وكتلاظحو كما رأيتم الان ان الخلاف كيوقع بين العلماء فاش؟ في جزئيات العقيدة في - [01:09:37](#)

تفاصيل العقيدة لا في اصولها. بمعنى هم مجتمعون على اثبات عذاب القبر ونعيمه بالاجماع. مجتمعون على الايمان بالحياة البرزخية لم يتبع لكن التفاصيل المتعلقة بهاد الأصل قد يختلفون فيها كهذه الأمور لماذا؟ لانه لم يرد فيها اجماع عن الصحابة ولا ورد فيها نص صريح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:09:49](#)

نص صالح بالكتاب والسنة ولا فيها اجماع ولذلك يقع فيها خلاف العلماء بناء على اجتهادهم. هل يسألون ام لا؟ قال بعض ذي علم يسألون. ورجحه شيخ الاسلام ابن تيمية. قال يسألون في قبورهم. ويشير الى - [01:10:10](#)

هذا قالك ما جاء من ان الصبي يوسف تصلى عليه صلاة الجنائزه ويدعا له الدعاء الذي يدعى له بغيره يدعى له بالمغفرة والرحمة وبأن يقيه الله من عذاب القبر وقد جاء في الموطأ وغيره من حديث ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو يصلي على صبي اللهم قه عذاب - [01:10:24](#)

القبر او فتنة القبر فقال هؤلاء اه يسألون في قبورهم. طيب اذا ماتوا وهم رضع لا يعرفون الكلام. قالوا الله جل وعلا يجعل لهم عقولا وافهاما يفهمون بها الخطاب موفقون للجواب - [01:10:45](#)

فالملقصود انهم سيسألون وسيوفقون في الجواب لانه من اهل الجنة كما تقدم وكما جاء التصريح به في السنة فالصبيان من اهل الجنة. اذا سيسألون ويوفقون للجواب والله تعالى يعطيهم عقولهم. هذا القول الأول. القول الثاني قال اهله لا - [01:11:02](#)

قالوا لانه لا لأنهم لم يقتربوا شيئا ولم يفعلوا شيئا ولا يعرفون النبي الذي يسألون عنه ربما ماتوا رضعا ماتوا بعد ولادتهم ومن لا يعرفون نبيا ولا دينا ولا فكيف يسألون عن محمد صلى الله عليه وسلم وهم لا يعرفون؟ فقال أهل القول الثاني لا لا يسألون وما ورد بالصلاحة عليه والدعاء له انما - [01:11:21](#)

لا ينتفع به والدان قالوا ينتفع والداه بذلك لا المولود نفسه لانه واش؟ اه لا فائدة من سؤاله. وايدوا هذا بما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الولد الصغير يشفع لوالده غدا يوم القيمة. صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ممن يشفع يشفع لي واذا يكون سببا في دخوله - [01:11:44](#)

الجنة فقالوا كل ذلك الذي يكون له يرجع ثوابه لوالديه. فالشاهد هذه مسألة من تفاصيل العقيدة مختلف فيها هذه مسألة لا يسأل كذلك اختلفوا في الضغطة لكن اكترهم لنا على انه يضغط لعمومات النصوص. لو نجا منها احد ان للقضية ضمة لو نجى منها احد لنجا منها سعد بن معاذ - [01:12:07](#)

عموم الحديث يرجح انه كذلك يضمن. لكن هل معنى كونهم يضغطون انهم يضغطون حتى تختلف اضلاعهم يتالم؟ لا ابدا لا يتالمون لكن يضرهم واش؟ القبر كما يضم الاولياء والمرسلين ووسائل المؤمنين يضمهم القبر لكن لا - [01:12:27](#) اه لا يحسون باللام. هذا حاصل هذه المسائل ثم قال رحمة الله وما يجب اعتقاده الى اخره قالت اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت الاشكال ولا واضح السؤال هو - [01:12:46](#)

واش من علم الله انهم تيكونو كاسرة وتوفاه الله تعالى قبل هل يحاسب اهلا الامور التي لو تركها الله تعالى لا يصح سؤالك ابدا كيف اماته الله قبل قبل اجله المكتوب لها؟ قبل زعما قبل ان يفعل ذلك تلك الافعال قصدت - [01:13:14](#) يعني توفرت عالمة صغيرا وعلم الله انه لو كان لدك الطفل لفعل الأفاغي لكن الله تعالى كان مقدرا انه سيموت في ذلك الاجل عادي هذا غي من باب شوف هادي علم الله من باب ان الله تعالى يعلم - [01:13:41](#)

ما لم يكن لو كان كيف يكون فقط من هذا الباب كقوله تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه. نعم. ايه نتيا يعني هاد يحاسب عليه لا ابدا لم يفعلها رحمة الله نعم - [01:13:59](#)

فإذا توفي قبل البلوغ. قبل البلوغ.انا بالنسبة هناك بعض الناس يذهبون بالحيوانات اي حيوان كيتما كان الوقت الذي يدفنون فيه يعني شخص ما مثلما النقابة باش يشوفو مثلما داك الحيوان - [01:14:18](#) يصدم المتألون ومن بين الامور التي يقولون لهم ماشي تيستادلو على داك الشخص الذي في القبر هل يعد العملة ولكن يغلب على ظنهم انه لا لا يصح هذا لا يصح لا يصح - [01:14:48](#)

المثل لا يصح لا ينبغي فعله لو كان مشروع لفعل في الزمن الاول وتم لو فعله الناس لا يكون دليلا ابدا لا على النعيم ولا على العمل ما يكونش ابدا ذلك. لا يلزم لا يلزم - [01:15:04](#)

فهمتي؟ لا يزال ولا تستطيع ان تجزم انه سمع عذابا او نعيم لا تستطيع ان تجزم بذلك. ما بدرك انه فعل ما فعل لامر ما لا لا ينبغي اذا هاد الفعل عبث لأنه لا فائدة فيه ترجى وان الرؤية مثلما امر حسي - [01:15:19](#)

معامن تنويش القهوة فين هذا هو وهي اسمها اه هاديك عالمة عالمة يستدلوا بها السلف تلك عالمة على انه معذب في قبره تلك العالمة لكن هل هو مخلد في النار من او من اهل الكبار؟ الله اعلم بحاله - [01:15:37](#)

لكن ان مات على التوحيد الأصل انه ليس مخلدا في النار وهذا قد حکاه الذهبي وغيره انه وقع. آآ بكثير من الواقع وقع هذا بعض السلف نبشوا على قبور من دفونه وجدوا اهله يعذبون - [01:15:56](#)

وجدوا اهله يعذبون بسبب ذنوب اقترفوها وبعضاهم نبش قبل قريبه لما رأى رؤيا صادقة واودت له بذلك فنبش القبر فوجب وجد بعضها لي يعذبون نعم فالعذاب حينئذ ظاهر واضح لكن واش يستدل بذلك على انه مخلد في النار؟ او ان الله لن يغفر له غدا يوم القيمة وسيدخلهم - [01:16:16](#)

راه ابتلاء الله اعلم ربما هاد العقوبة تكون كفارة له غدا يوم القيمة بالنسبة واش الأمر فيه تفصيل ولا لا لا ينبغي لا لحاجتهم الاصل ان

القبور لا تنبش لكن دعت الحاجة لذلك تنبش بهاد القصد - 01:16:36

نعم بهاد القصد هدا؟ اه نعم لأن الأصل ان هاد الأمر لا يعلم من القبور هذا هو الأصل الأصل ان النعيم والعذاب للأرواح لا للأجساد.

فالأصل العام ايلا بغيتي تبلش الأمور غتلقاها عادية تلقى الأجساد كما هي. كيغما دفنتي غتلقاها - 01:16:54

باقي هو هذا هو الأصل العام هاد الإستثناءات قليلة جدا لا تكاد تذكر نعم نعم لأنهم هم يعتقدون ان اه ان الشيء الواحد لا تتعدد صفاتاه. عندهم اصل مقرر - 01:17:15

ان تعدد الصفات يلزم منه تعدد الال馑اء فكيقولو الصفات الا تعددت كتدل على تعدد الذوات. لماذا؟ لأن الذات القديمة لا تكون لها الا صفة واحدة الذات القديمة عندها صفة واحدة. اذا قلنا بتعدد صفاتها يلزم من ذلك تعدد الذوات وتعدد الذوات مستحيل - 01:17:45

لأنه غيقتضي تعدد الألهة ذلك مستعد بالتالي فنفوا لا توصي صفاتك وهذا باطل بلا شك لا فنفو تعدد سباب نفوا الصفات بالكلية ماشي نف قيمة وجودها قالك مكيناش فيثبتونهم المشتق دون المشتق منه يعني كيبيتو غير اللفظ لله تبارك وتعالى دون المعنى المشتق منه لي هو الوصف الصفات المعنوية - 01:18:10

لا لا هوما ما كيفصلوش هاد التفصيل يثبتون نسبة المعلومة وما يثبتون اللفظ ولا يثبتون المعنى المشتق منه الله بمعنى كيقولو الله

عاليم بلا علم وقدرها هو المشتق بتبوه والمشتق منه اللي هو القدرة لا يثبتونه - 01:18:37

واضح؟ وهذا باطل بلا شك بسم الله ما شاء الله - 01:18:56